تربية البنين والبنات

« في مدرسة واحدة »

جاءني الجواب الآتي من صاحبة الامضاء وهذا نصه

حضرة الفاضل

بعد تقديم واجبات الاحترام اذا كان لرجل ولد يبلغ من العمر ثلاث سنوات يختار له فتاة تقرب من هذا السن ويتفق مع والدها بأن يتعلمان في مدرسة واحدة ويختلطا معاً في أي وقت يريدان ويستمران كذلك حتى يبلغا من العمر عشر سنين ثم يفترقان صيانة للعفاف . ولا يخفى أن هذه المدة كافية لان يتخلق كل باخلاق الآخر . ومن ثم يظهر للوالدين مقدار ائتلافهما أو تنافرهما . فاذا كان الاول وهو المنتظر طبعاً فيجب على الابوين أن يجمعا بينهما فتكون بلا شك زوجة موافقة . فهل يعمل رجالنا بفكرتي هذه ؟ هذا سؤال أوجه لحضرتكم للاجابة عليه راجية نشره في مجلة الجنس اللطيف ليطلع عليه كل قارىء وقارئة ليبدوا آراءهم فيه ولكم الشكر سلفاً

نبويه لطفي

ايتها السيدة

هذا رأي يوافقك فيه الكثيرون من العقلاء ويوجد باوربا مدارس كثيرة تجمع في مكان واحد التلامذة والتلميذات ولكن لا يمكن العمل به هنا الا اذا توفرت فيه الشروط الآتية

اولا — ان المعلم الذي يعلمهما يجب ان يكون طيب الاخلاق كريم

النفس طاهر القلب لتفيض روحه الشريفة على تلميذه الصغير فينشأ منشأه وينبت منبته الحسن

ثانياً — تكون الأم مهذبة عفيفة ذات خصال شريفة وشمائل كريمة لتنطبع صورتها الظاهرة في نفوس فتياتها الصغار

ثالثاً — على الوالد ان يعطي لابنه درساً خصوصياً عند ما يجد انه ترعرع وكبر عن محبة الزوجة التي يجب معاشرتها باللطف ومعاملتها بالرقة وان يمنحها الحرية التامة في ادارة شؤونها الخ

رابعاً — على الام ايضا ان تعلم ابنتها تدبير منزلها وخدمة زوجها الخصوصية وغير ذلك من المسائل التي تجعلها في اعين بعلها من اعظم النساء لان الفتاة في قبضة امها كالكرة في يد اللاعب يرميها حيث شاء ويلقطها متى شاء فاذا بذلت عنايتها نحو طفلتها وغرست في ذهنها محبة زوجها وتربية اولادها وواجبات منزلها يمكن حينذاك ان تطمئن عليها في دار زوجها حيث تتوجه اليه بقلب مسرور وصدر منشرح لانها تخلقت باخلاقه في الصغر وعرفت مشربه . وهو كذلك يأمن من وقوع الفشل الذي يتفشى عادة في بعض العائلات خصوصاً عند المسلمين الذين اتخذوا الطلاق آلة يحارب بها المرأة من غير ذنب جنته . فمتى توفرت هذه الشروط في كل منهما كان الهناء حليفهما الى ما شاء الله

فياحبذا لو كانت هذه الفكرة تجعل نصب عيني كل عاقل محب الخير لبلاده وتقدمها فيستنهض هم المصريين الى العمل بها حتى يتيسر للأمة المصرية الرقي وبلوغ الدرجة القصوى عمر لطفي المنفلوطي